

التَّاجِرُ وَنَشَاطَاتُهُ فِي الْعَصْرِ الْبَابِلِيِّ الْقَدِيمِ

د. عيسى مرعي
جامعة دمشق

كانت التجارة فرعاً هاماً من فروع الاقتصاد البابلي القديم . وكانت الصفقات التجارية تعقد في بلاد بابل من قبل التجار وممثليهم . ويدعى التاجر في اللغة الأكادية تامكاروم (tamkāru (m))^(١) . هذه الكلمة مشتقة من الفعل مكارو makāru^(٢) والذي يعني ممارسة التجارة والاتجار . وهذا الفعل معروف في اللغات السامية ، ويعني في اللغتين الأوجاريتية والعبرية « يبيع » ، وفي اللغة الآرامية « يشتري » ، وفي اللغة العربية « يحتكر »^(٣) وكل هذه المعاني كما هو واضح لها صلة وثيقة بالتجارة .

أثرت اللغة الأكادية كلفة للكتابة والتجارة^(٤) على اللغات الأخرى في الشرق الأدنى القديم ، والتي استعارت منها الكلمة الدالة على التاجر : في اللغة السومرية « دام-جار dam - gar » ، في اللغة الآرامية « تاجارا taggārā »^(٥) ، في اللغة العربية « تاجر »^(٦) ، وفي الحورية « تامكاري tamkari »^(٧) . وما تزال العلاقة ما بين الكلمة الأوجاريتية مكارو makkaru ، والتي تعني تاجر ، والكلمة الآشورية القديمة مكاروم makkārum غير معروفة حتى الآن^(٨) .

قام التاجر « تامكاروم » بدور بارز في الحياة الاقتصادية في بلاد بابل في العصر البابلي القديم . والمصادر الأساسية لدراسة النشاطات المتعددة للتاجر في هذه الفترة هي قبل كل شيء قانون حمورابي والنصوص البابلية القديمة من مدينتي لارسا Larsa وسيبار Sippar البابليتين^(٩) . من خلال ذلك يظهر ال « تامكاروم » : ١ - كتاجر متجول يبيع البضائع بنفسه من خلال جولات تجارية ورحلات إلى

الاسواق المختلفة ، ٢ - كمتعهد تجاري يبيع بضائعه عن طريق ممثلين تجاريين يعملون في خدمته وتربطهم به علاقات منظمة ، ٣ - كمقدم للقروض (دائن) يزود الناس بقروض نقدية وعينية (١١) .

١ - ال « تامكاروم » تاجر متجول : في ثلاث فقرات من قانون حمورابي يظهر ال « تامكاروم » كالتاجر المتجول ينتقل من مكان الى اخر ليعقد الصفقات التجارية .

الفقرة ٣٢ : اذا افتدى تاجر « ريدوم » (عسكري) او « باثيروم » (١١ب) (صنف من العساكر) وقع في الاسر خلال حملة عسكرية للملك وجعله يضل مدينته ، فيجب عليه (ال « ريدوم » او ال « باثيروم ») ، اذا كان لديه في بيته فضة لدفع الفدية ، ان يفتدي نفسه . اما اذا لم يكن لديه في بيته فضة لفديته ، فيجب ان يفتدي من قبل معبد إله مدينته . اما اذا لم يكن لدى معبد إله مدينته فضة لفديته ، فعلى القصر ان يفتديه . (اما) حقله وحديقته وبيته فلا يسمح بان تدفع فدية عنه (*) .

من هذه الفقرة يتضح بان ال « تامكاروم » كان تاجرا متجولا ، يزور الاسواق الاجنبية حيث يباع ، مما يباع ، اسرى الحروب كالعبيد (١٢) . الفقرتان ٢٨٠ و ٢٨١ تعالجان موضوع شراء العبيد البابليين في الخارج ، الفقرة ٢٨٠ : « اذا اشترى رجل (اويلوم awilum) في بلاد الاعداء عبد او امة رجل اخر ، وبعد عودته الى بلاده تعرف صاحب العبد او الامة على عبده او امته ، فيجب ، اذا كان العبد او الامة من ابناء البلد (بابل) ، ان يطلق سراحهما دون دفع اي تعويض مادي » ، الفقرة ٢٨١ : « اما اذا كان الامر يتعلق بابناء بلد اخر ، فيجب على الشاري ان يذكر امام الاله مقدار الفضة التي دفعها ، وعلى صاحب العبد او الامة ان يعوض التاجر الفضة التي دفعها هذا ويستعيد عبده او امته » .

الرجل (اويلوم) الذي يذكر في الفقرة ٢٨٠ ويشترى عبدا او امة في الخارج هو نفسه الذي يرد ذكره في الفقرة ٢٨١ ، وبالتالي فهو تاجر يسافر الى البلاد الاجنبية ويزور ، ضمن ما يزور ، اسواق العبيد (١٣) .

من هذه الفقرات الثلاث من قانون حمورابي نستطيع ان نستنتج ان ال « تامكاروم » كان تاجرا يسافر الى البلدان الاخرى ليعقد صفقات تجارية ، ومن ضمن ما يتاجر به العبيد (١٤) .

٢ - ال « تامكاروم » متعهد تجاري : مع تقدم المجتمع وتطور العلاقات الاقتصادية لم يعد ال « تامكاروم » يحتاج لان يسافر ويقوم برحلات تجارية بنفسه بل صار يرسل

ممثلين تجاريين يقومون بمقد الصفقات التجارية وانجاز عمليات البيع والشراء المطلوبة (١٥). . وقانون حمورابي يتضمن عدة فقرات (٩٩ - ١٠٧) تنظم العلاقة بين ال « تامكاروم » والممثل التجاري « شامالوم » (١٦). ال « تامكاروم » يعطي ال « شامالوم » فضة او بضائع لرحلة تجارية . يجب على ال « شامالوم » ان يعيد لك « تامكاروم » ، بعد انجاز رحلته وبعد حسم المصاريف ، رأس المال والفوائد والارباح (الفقرات ٩٩-١٠٠) .

يتضح من هذا بأن رأس المال اعطي لك « شامالوم » قرضا بفائدة (١٧) . (الفقرة ١٠١) : « اذا لم يحقق ال « شامالوم » اي ربح فيجب عليه ان يعيد الفضة التي تسلمها الى ال « تامكاروم » مضاعفة . الفقرة ١٠٢ تعالج حالة اقراض ال « تامكاروم » ال « شامالوم » فضة « كسلفة للتجارة بدون فائدة » (١٨) ، وتعرض ال « شامالوم » لخسارة ، ففي هذه الحال يجب عليه ان يعيد لك « تامكاروم » رأس المال فقط .

الفقرة ١٠٣ تحدد القواعد والاسس التي يجب اتباعها في حال تعرض ال « شامالوم » لهجمات معادية خلال قيامه برحلاته التجارية .. « اذا سبب له (لك « شامالوم ») عدو في الطريق فقدان كل ما يحمل ، فعلى ال « شامالوم » ان يقسم يمينا امام الاله ومن ثم يذهب حرا » . في هذه الحال يتحمل ال « تامكاروم » الخسارة لانها نشأت بسبب عمل عدائي وليس بسبب قلة مهارة او اهمال ال « شامالوم » هذه الفقرة تذكر اخطار الاعمال العدائية وحسب . الا ان اخطارا اخرى كانت تهدد الرحلات التجارية ، مثل اعتداءات اللصوص وقطاع الطرق . ولما كانت هذه الاخطار غير مذكورة فيمكن الاستنتاج بان ال « شامالوم » كان يتحمل المسؤولية في مثل تلك الاحوال .

الفقرتان ١٠٤ و ١٠٥ تشيران الى ضرورة تسجيل الحسابات على لوح مختوم لتفادي الخلافات التي قد تنشأ فيما بعد بين ال « شامالوم » وال « تامكاروم » .

الفقرة ١٠٤ : « اذا سلم « تامكاروم » (أي التاجر) « شامالوم » (أي الممثل) حبوبا ، (او) صوفا ، (او) زيتا او اية بضاعة أخرى لبيعها ، فيجب على ال « شامالوم » ان يسجل الفضة وان يعيدها الى ال « تامكاروم » . ويجب على ال « شامالوم » ان يحصل على لوح مختوم بالفضة التي يعطيها لك « تامكاروم » .

الفقرة ١٠٥ : « اذا اهمل ال « شامالوم » ولم يأخذ لوحا مختوما بالفضة التي اعطاها لك « تامكاروم » فان الفضة غير المسجلة على لوح مختوم لا تدخل في الحساب » .

الفقرتان ١.٦ و ١.٧ تعالجان الحالة الناجمة عن انكار احد الطرفين ، ال « تامكاروم » او ال « شامالوم » تسلم او قبض الفضة (أي المال) من الآخر وتحددان العقوبة المترتبة على ذلك .

الفقرة ١.٦ : « اذا تسلم « شامالوم » فضة من « تامكاروم » وانكرها على « تامكاريه » (تاجر) ، فعلى هذا ال « تامكاروم » ان يثبت امام الاله وامام شهود ان ال « شامالوم » قد تسلم (منه) فضة ، عندئذ يجب على ال « شامالوم » أن يعطي ال « تامكاروم » كل الفضة التي اخذها (منه) ثلاثة أضعاف » .

الفقرة ١.٧ : « اذا اتتمن « تامكاروم » « شامالوم » على مبلغ من الفضة ، واعاد ال « شامالوم » الى ال « تامكاروم » كل ما سلمه اياه . (ولكن) ال « تامكاروم » انكر كل ما سلمه اياه ال « شامالوم » . على هذا ال « شامالوم » أن يدين ال « تامكاروم » امام الاله وامام شهود ، وعلى ال « تامكاروم » ، لانه انكر « شماليه » (ممثلة) ، أن يعيد الى ال « شامالوم » كل ما اخذ (منه) ستة أضعاف » .

من خلال هذه الفقرات من قانون حمورابي تبدو وضعية ال « شامالوم » وعلاقته بالتاجر غير واضحة تماما ، فالاجر الذي كان يتلقاه غير محدد . ولا يعرف ما اذا كان مسموحا له بعقد صفقات لحسابه الخاص . ولكن يمكننا القول بأن ال « شامالوم » كان تاجرا صغيرا يعمل بتكليف من التاجر (ال « تامكاروم ») ويحصل على جزء من الربح . كما بان ال « شامالوم » كان يعمل أيضا لحسابه الخاص ولديه المال الكافي الذي يمكنه من تعويض التاجر رأس المال في حال تعرضه للخسارة (١٩) .

ويمكن لنا ان نستشهد بعدد الوثائق والنصوص التي تتحدث عن ال « شامالوم » ونشاطاته وصلته بتاجره ولكن الوثائق المعروفة عن هذه النقطة مازال قليلة . فهناك رسالة من العهد البابلي القديم (A b B II 176) تشير الى تعيين « شامالوم » في الخدمة لدى احد التجار (٢٠) ، وتذكر رسالة أخرى احد هؤلاء ال « شامالوم » (A b B II 87) ونص يعود الى زمن حكم الملك البابلي عمي صدوقا Ammisaduqa (١٦٤٦ - ١٦٢٦ ق.م) يعالج تعيين « شامالوم » مع أمه في ال « شامالوتوم » (٢١) لمدة سنة لدى احد التجار ويأجر قدره ستة مثاقيل (٢٢ب) فضة (٢٢) . وبالنسبة فانه ليصعب القول ما اذا كانت هذه هي القاعدة السائدة في بلاد بابل وما اذا كان ذلك موجودا في الفترات السابقة .

يمكن القول اذن بان ال « شامالوم » كان يعمل كالتاجر الصغير في خدمة ال « تامكاروم » ولزم من محدد ، ويعقد له الصفقات التجارية ، وبماكانه في الوقت نفسه عقد الصفقات لحسابه الخاص .

وكان التاجر يستخدم أيضا اشخاصا آخرين لتسيير أعماله التجارية بالإضافة الى ال « شامالوم » (٢٣) . وكان هؤلاء مندوبين يرسلون من قبل التاجر الى البلاد الأخرى للقيام بعمليات البيع والشراء . يظهر هؤلاء المندوبون في عدة رسائل ، حيث يتلقون تعليمات ويكلفون بأعمال من قبل سيدهم التاجر . وهناك بعض رسائل بابلية من تاجر الى ممثله فيها تعليمات لشراء بضائع معينة وبسعر محدد : في الرسالة (A b B VI 36) يكلف التاجر بيلانوم ممثله اخوني بشراء مصراعي باب من خشب الارز واس واشياء أخرى - على ما يبدو من سورية - . بعد انجاز هذه المهمة على اخوني ان يعود الى بابل ويقابل سيده للتاجر .

في رسالة أخرى (A b B VI 52) يطلب بيلانوم من اخوني ان يشتري انواعا مختلفة من الخشب وان يرسلها الى بابل . ويطلبه أيضا بان يشتري له خمرا جيدا . وفي رسالة ثالثة يطلب بيلانوم اخوني بشراء خمر واشياء أخرى وان يأتي الى بابل (٢٤) .

من هذه الرسائل يتضح بأن اخوني كان يعمل مستخدما لدى التاجر بيلانوم (٢٥) . بالإضافة الى هذه الرسائل توجد رسائل أخرى من تجار آخرين الى مستخدميهم فيها التعليمات اللازمة لتنفيذ الأعمال التجارية (٢٦) .

ومن المقارنة يبدو ان هناك فرقا واضحا ما بين هذه الرسائل وفقرات قانون حمورابي التي تتحدث عن ال « شامالوم » (٩٩-١٠٧) . من خلال الفقرات انفة الذكر يمكن القول بأن ال « شامالوم » كان يستطيع نسبيا العمل بشكل مستقل عن التاجر ، بينما نجد في هذه الرسائل ان الممثل التجاري كان مقيدا ، وعليه تنفيذ تعليمات التاجر ورغباته . فهناك بضائع معينة للبيع او للشراء حددت اسعارها من قبل سيده التاجر . وفي هذه الحال فان الممثل التجاري لا تأثير له على الربح ، لذلك فانه كان يعمل باجر محدد (٢٧) . كذلك يمكن القول بان التاجر كان يتحمل وحده خطر الخسارة لانه يخطط ويدير الصفقات التجارية بنفسه .

اضافة الى ما تقدم استخدم ال « تامكاروم » في تجارته اشخاصا يدعون « صوخارو » (٢٨) Suharu والذين كانوا يستخدمون في الحمل والنقل وبصفة السعاة (٢٩) .

٣ - ال « تامكاروم » مقرض : الدرجة العليا في تطور ممارسة الأعمال التجارية كانت تقديم القروض ، وقد وصل ال « تامكاروم » الى هذه الدرجة بعد وقت طويل

من التطور في مجتمع كان يتطور ايضا ، وعمله كتاجر متجول ، كما تظهر الوثائق السومرية القديمة ، كان الخطوة الاولى في تطور نشاطاته ، التي يظهر فيها كتاجر فقط ، لكن عندما بدأت الانشطة الخاصة بالازدهار بعد بداية سلالة اور الثالثة ، كان ال « تامكاروم » ناشطا في تقديم القروض (٢٠) . ويرد ذلك في عدة فقرات من قانون حمورابي .

في الفقرة ١٥١ يرد ذكر الدائن : « بيل خوبوليم » (٢١) . ولكن في الفقرة ١٥٢ تستخدم كلمة « تامكاروم » بنفس المعنى . والواضح من ذلك ان المقصود بـ « تامكاروم » ليس الا « بيل خوبوليم » الذي كان يقدم قروضا (٢٢) .

والفقرتان ١١٥ و ١١٦ تبينان بان الدائن « تامكاروم » ، الذي كان يقرض فضة او حبوبا (٢٣) .

في الفقرة ٨٨ حددت الفائدة المسموح بها لـ « تامكاروم » كمقدم للقروض بـ ٢٠٪ / لقروض الفضة و ٣٣٪ / لقروض الشعير . ولكن هذه النسبة لم يعمل بها دائما على ما يبدو (٢٤) ، وتفيدنا الفقرات ٨٩-٩١ ، بالرغم من الثغرات والفجوات ، ببعض المعلومات حول كيفية تنظيم العلاقة ما بين المدين وال « تامكاروم » الذي يظهر كمقرض للفضة والشعير . . ويمكن القول بان هذه الفقرات كانت سارية المفعول ايضا للاقراض بفوائد ، ليس من قبل ال « تامكاروم » فحسب بل من قبل اشخاص آخرين ايضا (٢٥) . ولكن ال « تامكاروم » كان قادرا على تقديم القروض اكثر من غيره .

في الفقرات ٩٤-٥١ ، ٦٦ يظهر ال « تامكاروم » كمقرض للفضة ايضا (٢٦) ومن الفقرات ١١٧-١١٩ يمكن الاستنتاج بان ال « تامكاروم » كان الرجل الذي يقدم عادة قروضا . ولكن هذا لا يستثني آخرين من تقديم القروض (٢٧) .

بالاضافة الى قانون حمورابي تبين عدة رسائل بابلية قديمة بان ال « تامكاروم » كان يقرض الفضة والشعير . في احدى الرسائل (A b B I 24 : 4-8) نقرأ ما يلي (٢٨) : « الشعير ، حصة اخي ، يجب ان يجهزها لي . والمرء يجب ان يجلبها لي . اريد ان ادفع لك « تامكاروم » الذي اعطاني الفضة » .

من هذه الرسالة يتضح بان ال « تامكاروم » قد اقترض فضة والمدين يريد ان يسدد شعيرا .

رسالة اخرى (AbB I 103 1-4) تذكر : « بشأن ما كتب لي والذي كتبت

الى ال ، ناديتوم Naditum « (٣٩) : « لقد اخذت الفضة من ال « تامكاروم » للدفع
للأشياء الأخرى » . هنا يظهر ال « تامكاروم » كمقرض للنقود . أما في الرسالة
AbB II 24 فيظهر كمقرض للشعير .

وفي الرسالة 5-9 : AbB II 94 من عهد الملك البابلي سمسو إلونا Samsuiluna
١٧٤٩ - ١٧١٢) تقرأ مايلي : « كما تعرف فقد اعطيت من اجل امة وثيقة دين ، وقد
جاء الوقت لدفع الفضة ، وال « تامكاروم » طالبني بالدفع » . هنا باع ال « تامكاروم »
الامة بالدين (٤٠) .

هذه الرسائل برهان آخر على عمل ال « تامكاروم » كمقرض للحبوب او للفضة
في بلاد بابل في العصر البابلي القديم . ولكن على المرء ان يلاحظ ان اصطلاح « تامكاروم »
استخدم على ما يبدو ليس فقط للدلالة على التجار المحترفين كمقرضين للفضة او للشعير
ولكن للدلالة ايضا على كل من يعطي قروضا . بيد ان التاجر كان في موقع يمكنه ، كما
يظهر ، من اعطاء القروض (٤١) اكثر من غيره .

ان المرء يمكن ان يتساءل عما اذا كان ال « تامكاروم » مشغولا بواحد فقط من
الانشطة المذكورة سابقا ، او انه كان يمارس اكثر من نشاط في وقت واحد . ؟ فقد
وجد حتما تجار يتاجرون بالبضائع ، وآخرون يعملون كدائنين فقط ، ولكن من المحتمل
ان بعض التجار كانوا يمارسون العملين معا (٤٢) او كل الاعمال مجتمعة . أما التعاون
بين تاجرين او عدة تجار فلم يبرهن عليه حتى الان من خلال الوثائق . ولكن بإمكان
التاجر ان يقيم علاقات مع عدة تجار صغار او ممثلين تجاريين في وقت واحد . كذلك
فان التاجر كان يقدم قروضا الى عدة اشخاص (٤٣) .

هل كان التاجر يعمل بتكليف ؟

على العكس من التجار الاشوريين الذين كانوا يعملون لحسابهم الخاص ويتحملون
عبء الاخطار ، كان التجار البابليون يتاجرون غالبا بتكليف من الدولة (٤٤) . ولكن
هذا لا يعني ان التجار البابليين لم يمارسوا التجارة لحسابهم الخاص ايضا .

في سومر كان التاجر موظفا حكوميا مشغولا بالتجارة الداخلية . وفي عهد سلالة
اور الثالثة عمل التاجر كممثل تجاري في خدمة القصر او المعبد ، ولكنه اخذ في
الموقت نفسه بممارسة التجارة لحسابه الخاص بتقديم قروض . ويبدو ان التجارة
الخاصة (الحرة) كانت قد وصلت الى درجة عليا من التطور بعد سقوط سلالة اور
الثالثة (٤٥) . وفي زمن حمورابي تركزت في يد الدولة بسبب الحكم المركزي انذاك
لذلك لم يظهر تجار أغنياء ومشهورون (٤٦) .

ولكن هذا لا يعني ان التاجر لم يلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية في بلاد بابل . ونشاطه المهم يتعكس من خلال قانون حمورابي حيث يذكر مرات عديدة .

كان التاجر يعمل بتكليف من القصر ، وبشكل رئيسي كتاجر خارجي ، ويشغل نفسه ايضا بالتجارة الخاصة ، وذلك كما يبدو من عدة فقرات من قانون حمورابي (الفقرات ٣٢ ، ٨٨ - ٩٦ ، ٩٩-١٠٧) (٤٧) التي تشير الى مكانة التاجر كرجل اعمال مستقل وليس كموظف حكومي .

في النصوص البابلية القديمة المذكورة اعلاه يظهر التاجر ايضا مستقلا لا مستخدما لدى الدولة .

وفي مجال التجارة الخارجية لم يكن القصر الملكي المكلف الوحيد بالتجارة او المستهلك الوحيد لموادها ، ولكن وضع القصر الاقتصادي وحاجاته نمت بشكل ادى الى ان يصبح التجار تجارا ملكيين . وكان ذلك افضل بالنسبة للتجار الذي كانوا يتعاملون مع الخارج ، اذ كانوا يتمتعون ، بصفتهم هذه ، بحماية افضل (٤٨) . كما ان التجارة الخارجية كانت ، بشكل رئيسي ، تسد حاجات طبقة محددة ، وعلى الاخص العائلة المالكة . لذلك كان التاجر الذي يتعامل مع الخارج مرتبطا بشكل كبير بالقصر الملكي (٤٩) .

ويبدو ان التجارة الخاصة في لارسا وصلت ذروتها قبل عهد حمورابي، في عهد وارادسين Waradsin ، وفي النصف الاول من عهد ريم سين Rimsin (٥٠)، الا ان حمورابي استطاع بنظام حكمه المركزي القوي وتوسيع سلطات الدولة ان يمسك التجارة بيديه (٥١) ، فنشطت التجارة الحكومية ، بشكل خاص ، خلال حكمه وحكم خليفته سامسو الونا . وكان التجار يمارسون هذه التجارة ويدفعون ضرائب معينة للقصر (٥٢) . وهذا يظهر من خلال الرسالة (AbB II 72) من ابي - ايشوخ (٥٢) الملك البابلي ، يطالب فيها بان يدفع احد التجار الضرائب المترتبة عليه ، وفي رسالة اخرى (AbB II 68) يطالب ابي - ايشوخ تجارا من لارسا بالضرائب المترتبة عليهم .

وكان التجار يستثمرون ارباحهم من التجارة في شراء الاراضي والبيوت ، ويظهرون في عدة نصوص بابلية قديمة كشارين او باعة بيوت وحدائق وملكيات خاصة (٥٤) .

الى جانب التجار تظهر في النصوص البابلية القديمة من مدينة سيبار كاهنات الاله شماس (ال « ناديتو ») (٥٥) اللواتي كن يمارسن انواعا مختلفة من الصفقات

ويلعبن دورا مهما في حياة المدينة الاقتصادية ، فيقرضن الفضة والحبوب مثلا .
وكالتجار استثمرت ال « ناديتو » أموالهن في شراء البيوت والأراضي (٥٦) .

بعد هذا العرض لنشاط التاجر ومكانته هناك سؤال يطرح نفسه ، وهو ما
إذا كان لكل حرفة حي خاص بها في المدن البابلية القديمة .

توجد اشارات على أن حال المدن الاشورية كان كذلك ، كما توجد اشارات
على ان التجار في بلاد بابل كانوا يعيشون في احياء معينة ، ربما كانت ملاصقة
لك « كاروم » - السوق - (٥٧) . وسؤال آخر ، وهو ما إذا كان التجار في بلاد بابل
مندمجين في روابط . لم يعثر على اشارات في المصادر البابلية القديمة تدل على ذلك ،
ومن المحتمل بان الاشخاص الذين كانوا يمارسون حرفة معينة كانوا يشكلون مجموعات
متماسكة في المجتمع (٥٨) .

الخلاصة : ان ال « تامكاروم » يظهر من خلال الوثائق البابلية القديمة كرجل
اعمال ومقدم للقروض ، يعمل لحسابه الخاص ، كما يعمل في خدمة القصر الملكي .
وبوصفه تاجر يتعامل مع الخارج بخاسة ، كان مرتبطا بالدولة ، ليس فقط من
خلال القانون (كقانون حمورابي مثلا) ، ولكن ايضا من خلال بعض القواعد والانظمة
الحكومية ، وقبل كل شيء من خلال نظام السماح بنقل البضائع من مكان لآخر ، ودفع
ضرائب محددة ، كانت تجمع من قبل وكيل التجار (وكيل تامكاري) (٥٩) .

وكيل التجار (وكيل تامكاري Wakil tamkari) : الى جانب التاجر وجدت
في بلاد بابل شخصية اخرى مهمة لعبت دورا بارزا في الحياة الاقتصادية ، يرد ذكرها
كثيرا في النصوص البابلية القديمة ، هي وكيل التجار (وكيل تامكاري) (٦٠) ، وكان
موظفا ملكيا مسؤول عن احدى المدن ، ووظيفته ادارة الصفقات التجارية للقصر الملكي .
وكان مسؤولا عن جمع الضرائب ، وعليه ان يقدم للقصر الملكي في مقابل ذلك كمية
محددة من الفضة . وعمليا كان وكيل التجار الرئيس المالي للمدينة (٦١) .

من خلال رسالتين بابليتين قديمتين يتبين بأن وكيل التجار قد تسلم من الملك
« حقلا لسد نفقات معيشته » . في الرسالة الاولى (AbB IV 2) يكتب حمورابي الى
شماش - خازر حاكمه في لارسا ، يأمره بان يعطي وكلاء التجار الثلاثة من مدينة اور
UR « حقولا اضافية لتأمين متطلبات معيشتهم » (٦٢) . في الرسالة الثانية (AbB IV 3)
يأمر حمورابي شماش - خازر بان يعطي « حقولا لسد نفقات المعيشة » الى وكلاء
التجار من لارسا ومن اور . ومثل هذه « الحقول لسد نفقات المعيشة » كانت تعطى
لناس يعملون في خدمة الملك . هذابين بان وكيل التجار كان يعمل في خدمة القصر (٦٣) .

وذكر ثلاثة وكلاء تجار من مدينة اور في الرسالة الاولى يشير ربما الى ان كل واحد منهم كان مسؤولا عن حي من احياء المدينة او ضاحية منها ، فالمدن البابلية القديمة كانت مقسمة الى احياء كانت عادة تدار ذاتيا (٦٤) .

يتبين من الرسالة AbB II 33 بان وكيل التجار كان يعمل في جباية الضرائب لصالح التاج ، وكان ملزما بان يسلمها شخصا الى حمورابي في بابل (٦٥) . والرسالة AbB II 30 تبين بان وكيل التجار جمع الضرائب لصالح الملك وكان مسؤولا عنها. ولكن هذا لا يعني بان وكيل التجار لم تكن لديه اموال خاصة يستثمرها في مكان اخر (٦٦) .

رسالة ثالثة (AbB II 53) تظهر ايضا مسؤولية وكيل التجار عن الضرائب امام الملك الذي طالبه هنا بان يرسل الضرائب عن شعر الماعز الى بابل (٦٧) . وبشكل مشابه تطلب رسالة اخرى من وكيل التجار توريد الضرائب المأخوذة من تاجر خمر الى القصر (٦٨) .

وكان يعمل في خدمة وكيل التجار هذه اشخاص يدعون وكيل نامه wakil NAM 5 هذه التسمية معروفة من مدن لارسا وأور وكوتالا Kutalla (٦٩) . (مدينة في مقاطعة لارسا ، معروفة خلال حكم حمورابي وسامسوالونا) . هذه التسمية ماتزال غير معروفة من مدن بابلية اخرى (٧٠) .

كان وكيل التجار في المقام الاول مدير المصالح التجارية للملك. وينتمي الى دائرة التجار او الموظفين ، وخاصة القضاة . وكان الملك يختار من بين هؤلاء من يتمتع بمقدرات بارزة في حرفته ، او بنفوذ اجتماعي كبير (٧١) .

الى جانب عمله في التجارة وجمع الضرائب لصالح القصر كان وكيل التجار مشغولا ايضا بممارسة الاعمال القضائية ، الى جانب القضاة في الـ « كاروم » ، ومن المحتمل بانه كان يشغل مركزا ممتازا في هذه الهيئة القضائية ، لانه يذكر باستمرار في مقدمة المشتركين فيها (٧٢) .

الخلاصة ان وكيل التجار يظهر في المصادر البابلية القديمة كموظف يعمل في خدمة القصر ، ومسؤولا عن تجارة الدولة وجمع الضرائب امام الملك ، واخيرا كعضو مشارك في القضاء .

اما في ماري التي لعبت دورا مهما في المواصلات التجارية بين بلاد ما بين النهرين وسورية ، فقد تركزت التجارة بيد القصر الملكي، الذي جنى ارباحا كبيرة من المواصلات التجارية وتجارة المرور . ووكيل التجار في هذه المدينة شخصية معروفة لدينا . وكان

مسؤولا عن التجارة وجباية الجمارك (٧٣) ، وفي خدمته اشخاص يسمون « بيل تيرتيم » (٧٤) ، لا تعرف حتى الان مدى علاقتهم به ولكن يبدو انهم كانوا يكلفون بصفقات تجارية (٧٥) أو بجمع الجمارك (٧٦) في محطات المراقبة التي اقيمت على الحدود لمراقبة حركة التجارة والمواصلات التجارية مع البلدان المجاورة .

وتعطي وثائق من ارشيف مدينة ماري بعض المعلومات عن تجارها ونشاطاتهم المختلفة .

١ - **داريّا Dariya** : يظهر في الوثيقة ARM VIII 80:6 شاهدًا اول في اقراض فضة الى صدقو - لاناسي Zidqu-Lanasi ، ممثل زمري ليم Zimrilim ملك ماري في كركميش ، في النص ARM IX 17:1-4 يجلب ٢٩٣ اناء خمر من كركميش ، وفي ARM-XIV 32:7 يصل الى تيلازيبوم Tillazibum (مكان في منطقة ساجاراتوم Sagaratum) مع اخشاب من الارز .

وحسب رسالة من صدقو - لانسي ممثل زمري ليم في كركميش يبدو ان داريّا كان منشغلا بتجارة الخشب (٧٧) .
هذا التاجر كان متخصصا في استيراد منتجات مختلفة من كركميش كالخمر والخشب . وكانت له هناك بدون شك علاقات تجارية ومركز لادارة اعماله .

٢ - **اريبا Eriba بن إصي - قاتار Isi-qatar** : يظهر في احد النصوص كبائع للرصاص : « ٣ مثاقيل فضة لشراء (١) تالنت (وزنة رصاص (٧٨) ، اي ٢٠ مينة ل (١ مثقال) ، تم شراؤها من إريبّا التاجر ابن إصي - قاتار » (٧٩) .

٣ - **إلوشو - أبوشو** : يذكر هذا التاجر في نص كبائع للارز الابيض (خشب) . « ٢٤ مثاقيل فضة لشراء ٨ ارزات بيضاء (٨٠) ، شريت من إلوشو - أبوشو التاجر ، والمخصصة لعربتي (٨١) أحصنة ، اللتين صنعهما خبدو - ملك » (٨٢) .

٤ - في رسالة من ياسيم - سومو Yasim - sumu (٨٣) الى سيده زمري ليم اشارة الى احد التجار « العجل الذي ارسل الى الملك من احد الاشخاص اصبح مريضا . ياسيم - سومو يسأل الملك ما اذا كان يجب عليه ان يبيع العجل الى احد التجار ويشتري بدلا منه (٨٤) .

٥ - **نانا - مانسي Nanna-manse** : يظهر هذا التاجر بائعا للقصدير : « ٢٠ مينة قصدير مقابل ٢ مينة فضة ، بسعر ١٠ الى ١ ، اشترت من نانا - مانسي التاجر » (٨٥) .

٦ - أخوشينا يرد ذكر أخوشينا في أحد النصوص بائناً للقصدير : « [؟] مثقال فضة لشراء قصدير من أخوشينا التاجر » (٨٦) .

٧ - ماهنوب - ال Mahnub - EL : كان أيضاً يشتغل ببيع القصدير (٨٧) .

٨ - نص من عهد سومو - يامام Sumu-yamam أحد ملوك ماري يبين بان أحد التجار كان يشتغل ببيع خشب الابنوس (٨٨) . من محتوى النص يتبين بان سعر خشب الابنوس كان ٢ مثقال فضة لكل مينة من الخشب (٨٩) .

٩ - وفي النص ARM XII 263:11 يرد ذكر ل أحد التجار .

وتذكر نصوص ماري أيضاً تجاراً من مدن سورية :

أ - من إيمار Emar : أحد النصوص يبين بان أحد التجار (او عدة تجار) من إيمار كان يعمل ببيع الزيت والخمر : « ١ مثقال فضة حسب وزن السوق ، لشراء أناء كبير من الزيت . ٢ مثقال فضة لشراء أناء من الخمر لزيت الاس ، تم شراؤها من تاجر من إيمار » (٩٠) . وفي نص ثان يظهر تاجر آخر من إيمار بائناً للخشب (ARMI XXIII 523) : « ٣ تالنت خشب تيارو Tiyaru ? ، ٢ تالنت آس ٢ تالنت سرو ، التي شريت من خانا - ادو Hanna-Addu التاجر من إيمار » .

ب - من كركميش Karkemis : وتاجر من كركميش يذكر في أحد النصوص كبائع للارز الابيض : « ٣ مثاقيل فضة حسب وزن السوق لشراء اربع ارزات بيضاء » (٩١) ، شريت من تاجر من كركميش » (٩٢) .

تجار من سوخوم Suhum (٩٣) يظهرون أيضاً في عدة نصوص من ماري منشغلين بتجارة القصدير (٩٤) .

وكمركز تجاري مهم كانت ماري تجتذب تجاراً من المدن السورية المختلفة مثل إيمار وكركميش ، وربما حلب وقطنة ، الذين كانوا يجلبون اليها منتجات بلادهم مثل الخمر والخشب وزيت الزيتون . السؤال المهم هنا هو ما اذا كان هؤلاء التجار يلتقون في ماري مع تجار من المدن البابلية ويمقدون معهم الصفقات التجارية ؟ . وتجار من ماري كانوا يسافرون ايضاً الى المدن السورية لعقد صفقات تجارية . لقد رأينا فيما سبق داريناً ، ومن رسالة من ابلاخاندا Aplahande حاكم كركميش .

(ARM V 9) الى يسماح ادد yasmahada حاكم ماري تبين بان عدة تجار من مملكة ماري احتجزوا في كركميش ، كاجراء مضاد لاحتجاز ٣٠ خروفا و ٥٠ جرة من الخمر وزوجة احد الملاحين من كركميش في توتول Tuttul التابعة للمملكة ماري (٩٥) . ومن ذلك يمكن الاستنتاج بان تجارا من ماري كانوا يسافرون باستمرار الى كركميش لاستيراد منتجات مختلفة .

كذلك كانت مدينة حاصور الواقعة في شمال فلسطين هدفا مقصودا لتجار من ماري . فاحدى الرسائل من زمري ليم ملك ماري الى ياريم ليم ملك يحاض تفيدنا بان تجارا من ماري سافروا الى حاصور واحتجزوا هناك من قبل ملك تلك المدينة لاسباب مازلنا نجهلها (٩٦) .



على العكس من بلاد بابل توجد معلومات قليلة عن التجار وعن الفعاليات التجارية في سورية .

في بعض نصوص الطبقة السابعة من الاالاخ يرد ذكر لوكيل التجار (٩٧) . في النصوص AL. T 56, 57 يظهر وكيل التجار إربا ادا Irpa-ada شاريا لعدة قرى وارض . وكان الثمن يتضمن ، الى جانب الفضة ، منتجات طيمنية كالشعير والزيت والخمر والملابس . وكان الملك نفسه واخوه الحاكم في حلب شهودا في عملية البيع هذه . وهذا يدل على أهمية منصب وكيل التجار في الاالاخ في هذه الفترة ، ومن المحتمل بانه كان يعمل ، كوكيل التجار في بلاد بابل ، في خدمة القصر بتسيير امور التجارة وجباية الضرائب (٩٨) . ويمكن القول ان المهمات الموكولة الى وكيل التجار في الاالاخ ، في هذه الفترة ، كانت مشابهة للمهام الموكونة الى وكيل التجار في بلاد بابل .

ويرد ذكر ممثلي التجار « شامالوم » في نصين (٩٩) ، وقد اتوا من مورار Murar وايمار وامورو Amurru . ومن المعتقد بانهم كانوا يسافرون باستمرار بين الاالاخ وهذه المدن لمعد الصفقات التجارية .

الهوامش :

(*) انظر هذا الموضوع بتوسع في : عيد مرعي ، « التجارة بين سورية وبلاد بابل في القرن الثامن عشر قبل الميلاد » (بالألمانية) . . اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه . .

Der Handel zwisch Syrien und Babylonien im achtzehnten Jahrhundert vor Christus , Würzburg 1985.

AHw 1314 b; H. Zimmern, AFr, S.16; vgl. B. Landsberger, Akkadisch -Hebräische Wortgleichungen, in: Festschrift zum 80. Geburtstag von W. Baumgartner, Leiden 1967, S. 177. (1)

A. Salonen , Nautica Babyloniaca ,Helsinki 1924, S. 23 Anm. (2)
1; AHw 588 b; CAD 10 (1977) , S. 126 .

AHw588b; L.Koehler-w. Baumgartner, Lexicon in Veteris Testamenti Libros, Leiden 1953, S. 522; R. Tombback, Acomparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, Montana 1978,P.177. (3)

G. Steiner, Kaufmanns- und Handelssprache im alten Orient, in : (4)
Iraq 39 (1977) , S. 12.

S. Kaufmann, The Akkadian Influences on Aramaic, Chicago - London (5)
1974, P. 107 .

(6) تسمية التاجر انتقلت من اللغة الاكادية الى العربية عبر الارامية .
انظر :

S. Fraenkel, Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen, Nachdruck der Ausgabe Leiden 1886. Hildesheim 1961, S. 181.

E. Laroche, RHA 35 (1977) , P. 254. (7)

Zimmern, AFr, S. 16; AHw 1314 b; Steiner, Iraq 39 (1977), S. 13; (8)
F. Hrozny, Die älteste Geschichte Vorderasiens, Prag 1940, S. 86.

Makkārum : تاجر , AHw 589 b. (9)

كلمة 'u - rú - mak في اللغة المصرية القديمة ، والتي تعني تاجر أيضا ، استعيرت من اللغات السامية . انظر :

A. H. Gardiner, Ancient Egyptian Onomastica I, Oxford 1947, P.95
Nr. 212 ; W. Helck, Die Beziehungen Ägyptens zu Vorderasien im 3.
und 2. Jahrtausend v. Chr., 2. verbesserte Auflage, Wiesbaden 1971,
S. 515.

W. F. Leemans, The Old Babylonian Merchant, His Business and His Social Position, Leiden 1950, P. 125. (١٠)

ibid. P. 36. (١١)

bā'irum : صياد . كان على هذا الصياد المشاركة في حملات الملك العسكرية . وسلاحه كان شبكته . انظر AHw 96 a. (١١ب)

هذه الفقرة والفقرات الأخرى من قانون حمورابي الواردة هنا ترجمتها عن النص الأصلي المكتوب باللغة الأكادية (١٢)

W. F. Leemans, The Old Babylonian Merchant, P. 7. (١٢)

ibid. P. 9. (١٣)

ibid. P. 10. (١٤)

ibid. P. 22. (١٥)

شامالوم Samallum : حامل كيس ، معاون ، مندوب ، مساعد تجاري . (١٦)

انظر : AHw 1153 b ; Zimmern, AFr .S.16.

شامالوم هي كلمة سومرية الأصل وانتقلت إلى الأكادية : اشتقاقها ، حسب معلومات الأستاذ الدكتور يوسف بور المتخصص في الدراسات السومرية ، : حامل وعاء : LU. SAMAN. LA : حامل : LA ; وعاء معين : SAMAN رجل : LU

H. Klengel, Handel und Händler im alten Orient , Wien-Köln -Graz 1979, S. 90. (١٧)

(١٨) « سلفة للتجارة بدون فائدة » تسمى في اللغة الأكادية تدميقتوم tadmiqtum انظر :

AHw 1300 b; Leemans, Merchant, P. 25 ff.; F.R. Kraus, Ein Edikt des Königs Ammi - Saduqa von Babylon, Leiden 1958, S. 63 Anm. 1; vgl. Edzard, Altbabylonische Rechts - und Wirtschaftsurkunden aus Tell ed - Der im Iraq Museum, Baghdad, München 1970, S. 147.

H. Klengel, Handel und Händler im alten Orient, S. 90. (١٩)

ibid. S. 91. (٢٠)

شامالوتوم samallutum تعني : «إعانة في التجارة ، الخدمة كمندوب » . (٢١)
انظر : AHw 1154 a.

(٢١ب) مثقال من الجدر ثقل في العربية هي ما يقابل كلمة شيقيل Siqil الأكادية . في الأكادية شيقلوم Siqlum في حالة غير المضاف وشيقيل في حالة المضاف . الكلمة مشتقة من الفعل شقالوم Saqalum : وزن . الشيقيل وزن ٨٦ غ تقريباً .

- كلمة شيقيل انتقلت الى لغات اخرى :
 الاوجاريتية : نقل $q\bar{l}$ ، العبرية : شيقيل Seqel ، والآرامية ثيقلا tiqla . انظر :
 AHW1248a
- J. J. Finkelstein, Late Old Babylonian Documents and Letters, (٢٢)
 New Haven - London 1972, Nr. 207 .
- Leemans, Merchant, P. 33. (٢٣)
- A.L. Oppenheim, Letters from Mesopotamia, Chicago - London 1967, (٢٤)
 P. 83 Nr. 13.
- Leemans, Foreign Trade in the Old Babylonian Period, Leiden 1960. (٢٥)
 P. 108 .
- Leemans, Merchant, P. 34; AbB II 87; VI 4. (٢٦)
- ibid. P. 34. (٢٧)
- صوخاروم (في حالة المفرد) : شاب ، خادم ، مستخدم . انظر : (٢٨)
 AHW 1109 a; CAD 16 S (1962) , P. 231 b.
- يقابل هذه الكلمة في العربية كلمة « صغير » .
- انظر الهامش رقم ٢٧. (٢٩)
- Leemans, Merchant, P. 11. (٣٠)
- بيل خوبوليم bel hubullim : دائن . انظر : (٣١)
 AHW 351 b; CAD 6 H (1956), P. 218 b.
- Leemans, Merchant. P. 12 . (٣٢)
- ibid. 13. (٣٣)
- Klengel, Handel und Händler im alten Orient, S. 89. (٣٤)
- Leemans, Merchant, P. 14. (٣٥)
- ibid. P. 19. انظر ايضا : (٣٦)
- ibid. P. 17. (٣٧)
- الرسالة رقم ١٣٤ في Ab B VII هي نسخة عن هذه الرسالة . (٣٨)
- ناديتو maditum : هي كاهنة اله الشمس شماش وكان يجب عليها الا تنجب اولادا . انظر (٣٩)
 حول ذلك في
- J. Renger, ZA 58 (1967), S. 149 ff.

- (٤٠) Leemans, Merchant, P. 20. قارن :
- (٤١) ibid. P. 36; Klengel, Handel und Händler, S. 74.
- (٤٢) Leemans, Merchant, P. 37.
- (٤٣) ibid. P. 38.
- (٤٤) Edzard, Fischer Weltgeschichte 2, S. 181.
- (٤٥) Leemans, Merchant, P. 113.
- (٤٦) ibid. P. 94, 122.
- (٤٧) ibid. P. 123; B. Meissner, BuA I, Heidelberg 1920, S. 336.
- (٤٨) Klengel, Handel und Handler, S. 85; vgl. Schmökel, Kulturgeschichte des Alten Orient, Stuttgart 1961, S. 78.
- (٤٩) Klengel, Handel und Händler, S. 74; vgl. K. Polany in: Sabloff - Lamberg - Karlovsky, Ancient Civilization and Trade, P. 138-140.
- (٥٠) Leemans, Merchant, P. 121.
- (٥١) ibid. P. 122.
- (٥٢) ibid. P. 99 ff.
- (٥٣) ابي ايشوخ Abi - esuh هو الملك الثامن من السلالة البابلية الاولى . حكم ما بين ١٧١١ - ١٦٨٤ ق.م . وهو ابن سمسو الونا خليفة حمورابي .
- (٥٤) F. H. Weissbach, RLA 1 (1932), S. 9. انظر :
- (٥٥) Leemans, Merchant, P. 53 ff. انظر الهامش رقم ٣٩ .
- (٥٦) Leemans, Merchant, P. 98, 118 ff.
- (٥٧) ibid. P. 63, 67.
- (٥٨) كاروم كلمة سومرية الاصل لها عدة معان : رصيف ميناء ، سد ، مرسى للسفن ، سوق دائرة للتجارة . انظر اطروحتي للدكتوراة ص ٥٥.
- (٥٩) Leemans, Merchant, P. 67 ff.
- (٦٠) (و) اكلو (م) (w) aklu (m) : مكلف ، مشرف ، مراقب . انظر :

AHw 1456 a; A. Salonen, Nautica Babyloniaca, S. 5.

نقول في العربية « وكيل » .

Klengel, Handel und Händler, S. 84; Leemans, RIA 4 (1972 - 75), (٦١)
S. 81, 85.

حقن لسد نفقات المعيشة يدعى في الاكادية ايقيل كوروماتيم eqel Kurummatim انظر : (٦٢)
AHw 231 b; CAD 8 K (1971), P. 573 ff.

Leemans, Merchant, P. 82. (٦٣)

ibid. (٦٤)

ibid. P. 83. (٦٥)

ibid. P. 86. (٦٦)

ibid. P. 105. (٦٧)

E. Ebeling, Altbabylonische Briefe der Louvre- Sammlung aus Larsa, (٦٨)
Leipzig 1942, Nr. 33.

RGTC 3 (1980), S. 147. انظر : (٦٩)

Leemans, Merchant, P. 90 ff. (٧٠)

ibid. P. 95, 105 ff. (٧١)

ibid. P. 71; A. Walther, Das altbabylonische Gerichtswesen, Leipzig (٧٢)
1917, S. 70 ff.

(٧٣) انظر اطروحتي ص ١٣٥ و ١٢٨ .

ARMT XIII 35: 25. bel terti (m) : مفوض ، مكلف بأوامر (٧٤)

AHw 120 b Nr. 23. انظر : (٧٥)

ARMT XIII 35 : 22-26 . انظر ص ١٢٨ ومايليها من اطروحتي . (٧٥)

ARM IX 8, 13. انظر ص ١٣٥ من اطروحتي (٧٦)

B. 130 bei Ch.-F. Jean, Pharmacopée etParfumerie dans quelques (٧٧)
Lettres de Mari, in: ArOr XVII/1 (1949), P. 329 . ARMT IX § 41 ;

A. Finet, AfO 35 (1974-77) , P. 124,: انظر حول داريا :

واطروحتي ص ٧٩ .

الرصاص يدعى في الاكادية ابازوم abāru (m) . انظر (٧٨)
AHw 4 a ; CAD 1 A 1 (1964), P. 36 ff.

- ARM XXI 221 : 1-7 . (٧٩)
- ti (?) āl/ru (m), tijāl/ru (m): (٨٠)
- انظر :
AHw 1353 a ; vgl. A. Salonen, Die Türen des Alten Mesopotamien, Helsinki 1961, S. 99.
- Magarru (m(: دولا ب ، عربة ، AHw 575 a; CAD 10 M (1977), P. 32 ff.; vgl. A. Salonen, Die Landfahrzeuge in Babylonien, S. 38. (٨١)
- ARM XXI 215 : 1-10 . (٨٢)
- احد الموظفين الكبار لدى زمري ليم . انظر : (٨٣)
- J.-R. Kupper, RLA 5 (1976-80), S. 269.
- ARMT XIII 25: 18. (٨٤)
- ARMT XXII 205, Col. I Z. 6-10. (٨٥)
- ARMT XXII 260 : 6-9. (٨٦)
- ARMT XXII 262, Col. VI Z. 8-18. (٨٧)
- AHw 1442 b : : قارن . usu (m) خشب الابنوس يدعى في الاكادية اوسوم (٨٨)
- G. Dossin, RA 64 (1970) , P. 28 Nr. 13. (٨٩)
- ARM XXI 210: 1-10. (٩٠)
- انظر الهامش رقم ٨٠ . (٩١)
- ARM XXI 214: 1-8. (٩٢)
- Suhum سوخوم منطقة على الفرات الى الجنوب من ماري . انظر : (٩٣)
- RGTC 3 (1980) , S. 210; 5 (1982), S. 235 ff.
- ARMT XXII 205, I Z. 12-18; 264 : 5-10' 14' 16-21. (٩٤)
- انظر اطروحتي ص ٧٨ ، ١٥٧ . (٩٥)
- انظر اشروحتي ص ١٥٧ وما يليها . (٩٦)
- D. J. Wiseman, The Alalakh Tablets, Nr. 7: c; 57: 3; 77. 16. (٩٧)
- Klengel, Handel und Händler, S. 142. (٩٨)
- Wiseman, JCS 13 (1959) , P. 28, AL. T. 269: 28 , 52, 53, 74, 75 ; The Alalakh Tablets, Nr. 321: 2. (٩٩)

مختصرات أسماء المصادر والمراجع الواردة في الهوامش

AbB = Altbabylonische Briefe.

AfO = Archiv für Orientforschung .

AFr = Akkadische Fremdwörter als Beweis für babylonischen Kultureinfluß, Leipzig 1917.

AHw = W.v. Soden, Akkadisches Handwörterbuch.

AL.T. = D.J. Wiseman, The Alalakh Tablets, London 1953.

ARM(T) = Archives Royales de Mari (transcripts, traduits et commentés).

ArOr = Archiv Orientalni.

BuA = Meissner, B., Babylonien und Assyrien.

CAD = The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago.

JCS = Journal of the Cuneiform Studies.

RA = Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale.

RGTC = Répertoire Géographique des Textes Cunéiformes.

RHA = Revue Hittite et Asiatique.

RLA = Reallexikon der Assyriologie .

ZA = Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete.

* * *